

درجة شيوع الاتصال الشفوي وغير الشفوي بين لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين

Common Verbal and Nonverbal Communication amongst Professional Players in Palestinian Football League

جمال أبو بشارة

Jamal Abu Bshara

قسم التربية الرياضية، كلية العلوم والآداب، جامعة فلسطين التقنية، طولكرم، فلسطين

بريد الكتروني: jamal\_abubshara@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٢/٩/٦)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٣/١٧)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة شيوع أشكال الاتصال الشفوي وغير الشفوي عند لاعبي كرة القدم في الدوري الفلسطيني للمحترفين، ودرجة الاتصال في مواقف اللعب المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) لاعبا محترفا في الموسم الكروي ٢٠١٢/٢٠١١، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال وصف نتائج استجابات اللاعبين على الاستبانة وتحليلها، حيث أظهرت نتائج الدراسة ان درجة شيوع مهارات الاتصال الشفوي كبيرة (٧٨,٤%)، بينما كانت درجة شيوع مهارات الاتصال غير الشفوي متوسطة (٦٨,٢%)، وقد كانت درجة الاتصال بين اللاعبين كبيرة جدا (٨٦%) في مواقف اللعب المختلفة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الاتصال الشفوي بين لاعبي الاحتراف الكلي والجزئي ولصالح الكلي، ويوصي الباحث بضرورة التركيز من قبل المدربين على الاتصال غير الشفوي (الإشارات ولغة الجسم) من خلال إدراجها في خطط التدريب باعتبارها من العوامل المهمة في الانجاز الرياضي.

Abstract

This study is aimed at identifying the prevalence of the verbal and nonverbal communication amongst football players in the Palestinian Football League as well as the degree of communication in different playing situation. The methodology used for this study is based on a questionnaire distributed for (187) professional players for the season 2011/2012, the questionnaire covered three dimensions: verbal

communication, nonverbal communication, and degree of communication. The results showed that the verbal communication was the mostly used of communication (78.4%), a medium level of nonverbal communication was used among players (68.2%), and there was a great deal of communication amongst the players at the various stages of playing (86%). In addition, the results showed minimal statistics regarding verbal communication amongst the professional players fully and partially and for the advantage of the fully professional ones. The researcher recommended that greater attention and focus should be given by the trainers to nonverbal communication (sign and body language) as part of the training strategy, by considering it as one fundamental element that contributes to the sport achievement.

### مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

ان الاتصال قديم منذ وجد الانسان، حيث يعد احد ابرز العناصر الاساسية في التفاعل الانساني. والواقع الذي ينبغي التركيز عليه وإدراكه، ولولا الاتصال لما نمت العديد من المجتمعات من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية، فهو يهدف الى المشاركة في تبادل الحقائق والأفكار، عن طريق انتقال المعلومات من شخص او جماعة الى اشخاص او جماعات باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم لدى المرسل والمستقبل.

ويمثل الاتصال ٩٩% من أساليب حياتنا في التواصل مع الآخرين على المستويات كافة، لدرجة أن الصمت بات هو الآخر يمثل نوعا من الاتصال الفعال الذي ينتمي إلى لغة الجسد. ورغم أهمية الاتصال ودوره الحيوي في تعزيز ثقافات الشعوب وضمان نهوضها واستمرارها، وفي كل دقيقة يتواصل العالم ويلتحم من خلال الاتصال بأنواعه المختلفة التقليدية منها والالكترونية، ولا يمكن لأي حياة أن تستمر من دون اتصال واصبحت كفاءة الاتصال تحدد نجاح الشعوب في بلوغ أهدافها. (الطائي والعلاق، ٢٠٠٩، ص ١٣).

ويرى ياغي أن الاتصال الشخصي هو عملية نقل هادفة للمعلومات، من شخص إلى آخر، بغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما. (ياغي، ١٤٠٣، ص ١٥٦).

وتعرف الجمعية الأمريكية للتدريب الاتصالات التنظيمية بأنها "عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك وثقة بين العناصر الإنسانية في المنظمة" (علاقي، ١٤٠٥هـ، ص ٦١٦).

قد تتشابه بعض مظاهر الاتصال في العديد من الدول، وتختلف في البعض الآخر نتيجة لاختلاف اللغة والثقافة في تلك الدول. فمثلا تعتبر الابتسامة وتعابير الوجه في بعض الدول

علامة على التأكيد وإبداء الموافقة، في حين تستخدم في اليابان كنوع من القناع لإخفاء التردد والحيرة والارتباك (Ekman, Friesen, 2001).

وفي مجال التربية الرياضية بشكل عام، ولعبة كرة القدم بشكل خاص، ازدادت أهمية الاتصال بين اللاعبين والمدرّب من جهة، وبين اللاعبين أنفسهم من جهة أخرى، وباتت من الأهمية لدرجة أنها قد تغيّر من نتيجة المباراة، وأصبح يصنّف الاتصال كأحد عوامل الانجاز الرئيسية التي تحتاج إلى تدريب خاص، ومن أهم عناصر التدريب الرئيسية.

### عناصر الاتصال

ان عملية الاتصال تنطوي على قدر عال من حالات التفاعل والتبادل بين اطراف الاتصال، مما يؤدي الى حصول نوع من التأثير، لذلك فان عملية الاتصال لها بداية ونهاية ولها مكوناتها، ولقد أشار (حريري، ١٤٢٠هـ، ص ٨٥-٨٦) و(الطوبجي، ١٤٠٥، ص ٢٨) إلى أن عملية الاتصال تتم من خلال خمسة عناصر أساسية وهي:

- المرسل: وهو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال.
- الرسالة: وهي الموضوع أو المحتوى (المعاني أو الأفكار) الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل، ويتم عادة التعبير عنها بالرموز اللغوية أو اللفظية أو غير اللفظية أو بهما معاً.
- الوسيلة: وهي الطريقة أو القناة التي تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل.
- المستقبل: وهو الجهة أو الشخص الذي توجه له الرسالة ويستقبلها من خلال أحد أو كل حواسه المختلفة (السمع والبصر والشم والذوق واللمس) ثم يقوم بتفسير رموز ويحاول إدراك معانيها.
- التغذية العكسية (الاستجابة): وهي إعادة إرسال الرسالة من المستقبل إلى المرسل واستلامه لها وتأكده من أنه تم فهمها، والمرسل في هذه الحالة يلاحظ الموافقة أو عدم الموافقة على مضمون الرسالة.

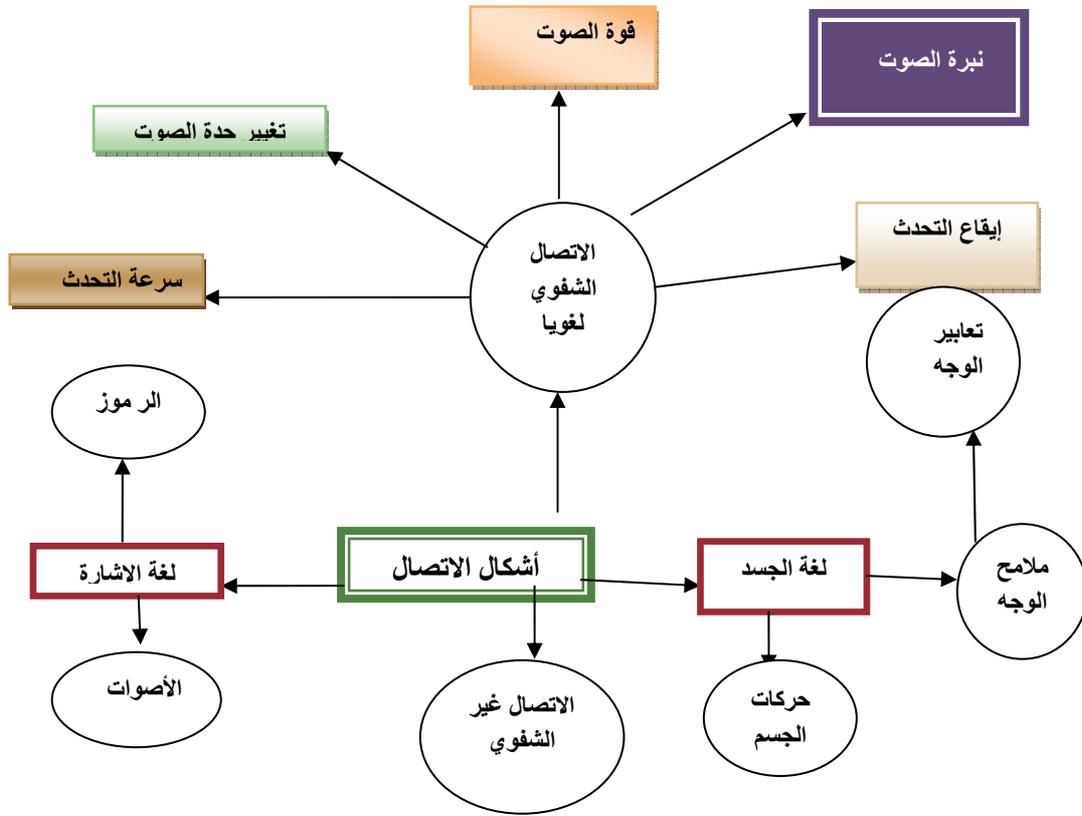
### وسائل وأشكال الاتصال

هناك عدة أشكال ووسائل للاتصال، وقد أشار العيثمين (١٤١٤هـ، ص ٢٤-٢٩) إلى أهمها ويمكن تلخيصها بمايلي:

١. الوسائل الشفهية (الاتصال بالتحدث): وهي الوسائل التي يتم بواسطتها تبادل المعلومات بين المتصل والمتصل به شفاهه عن طريق الكلمة المنطوقة لا المكتوبة مثل (المقابلات الشخصية، المكالمات الهاتفية، الندوات والاجتماعات، المؤتمرات)، ويعتبر هذا الأسلوب أقصر الطرق لتبادل المعلومات والأفكار وأكثرها سهوله ويسراً وصراحة، إلا أنه يعاب أنه يعرض المعلومات للتحريف وسوء الفهم.

٢. الوسائل الكتابية (الاتصال بالكتابة): وهي الوسائل التي يتم بواسطتها تبادل المعلومات بين المتصل والمتصل به عن طريق الكلمة المكتوبة مثل (الأنظمة والمنشورات والتقارير والتعاميم والمذكرات والمقترحات والشكاوى ...)، وتتميز الوسائل الكتابية بمزايا أهمها إمكانية الاحتفاظ بها والرجوع لها عند الحاجة وحماية المعلومات من التحريف وقلة التكلفة، أما أهم عيوبها فهي: البطء في إيصال المعلومات، تأكد احتمال الفهم الخاطئ لها خصوصاً عندما يكون للكلمة أكثر من معنى.

٣. الوسائل غير اللفظية (الاتصال غير الشفوي) بدون تحدث: وهي الوسائل التي يتم بواسطتها تبادل المعلومات بين المتصل والمتصل به عن طريق الإشارات أو الإيماءات والسلوك (تعبيرات الوجه وحركة العينين واليدين وطريقة الجلوس... الخ)، وقد تكون هذه التلميحات مقصودة أو غير مقصودة من مصدر الاتصال وتصل نسبة استخدامها في الاتصال ما يقرب من ٩٠% من المعاني وبصفة خاصة في الرسائل التي تتعلق بالأحاسيس والشعور.



شكل (١): أشكال الاتصال.

### مقومات الاتصال الفعال

تتوقف فعالية الاتصال على عدة عوامل أو مقومات أشار إليها الكثير من الكتاب والباحثين، وفيما يلي نذكر أهم المقومات التي أشار إليها كنعان، ووافقه في بعض منها القعيد، وتلك المقومات هي:

#### أولاً: الإصغاء (الإنصات)

ويقصد به الاستماع إلى الآخرين بفهم وأدب واحترام وعدم مقاطعتهم، واستيعاب الرسائل التي يعبرون عنها بطريقة لفظية وغير لفظية.

وأوضح (القعيد، ١٤٢٢هـ، ص ٣٨٩) ان معظم الدراسات اشارت إلى أن ٧٥% من العلاقات الإنسانية يمكن بناؤها عن طريق مهارة الإنصات الجيد، وان ٢٥% من قدراتنا نستخدمها في الانصات .

#### ثانياً: الحديث المؤثر (الشرح)

وهو يعتبر أهم واسطة للاتصال بالآخرين والتأثير عليهم وقد يكون هو الواسطة الوحيدة لفعل ذلك في أغلب الأحوال (القعيد، ١٤٢٢هـ، ص ٣٨٩).

#### ثالثاً: استعمال لغة الإشارة

واتفق (كنعان، ١٩٨٢) و(القعيد، ١٤٢٢هـ) على انها الوسائل غير اللفظية مثل حركات الجسم والإيماءات، وحركات العينين واليدين، وطريقة الجلوس والمشي، وطريقة اللبس والابتسامة وغيرها، وهي - كما سبق إيضاحه - مهمة جداً في عملية الاتصال، ويكون لها في بعض الأحيان تأثير أقوى من الرسائل اللفظية حيث يميل الناس إلى تصديقها عندما يتعارض الاثنان.

#### رابعاً: السؤال والمناقشة

يشير كنعان (١٩٨٢م) إلى أن المتصل قبل أن يبدأ بعملية الاتصال يجب أن يسأل نفسه عن الهدف الذي يريد تحقيقه من الاتصال.

#### خامساً: التقويم

أوضح (كنعان، ١٩٨٢، ص ٣٩٨) إن تقويم الاتصال يفيد كأسلوب رقابة وأسلوب تحفيز إذ أنه يساعد على الأداء ويعمل على تحسينه فالقائد الفعال كما يشير كنعان، هو الذي يقف على رد فعل رسالته من جانب مستقبلها.

#### سادساً: الاستجابة

وتعني كما ذكر (كنعان، ١٩٨٢م، ص ٣٩٩) ملاحظة المرسل لمتطلبات الموقف في كلماته وقراراته ورسائله وتصرفاته الرسمية وغير الرسمية، بحيث يغتنم الفرصة عندما تلوح لكي ينقل

كل ما هو مفيد أو ذو قيمة أو يساعد على فهم المعلومات، ويراعي المعوقات النفسية والتنظيمية التي قد تعطل الاتصالات، ويتفهم الظروف المحيطة بالموقف بما في ذلك شخصيات واتجاهات من يتصل بهم، ومدى فهمهم لكلامه.

### مشكلة الدراسة

ازدادت أهمية الاتصال بين اللاعب والمدرّب، وبين اللاعبين أنفسهم، وأصبحت من الأهمية بحيث أنها تغير في لحظة ما نتيجة المباراة من خلال تغيير في التكتيك الفردي أو الجماعي الدفاعي أو الهجومي، لذلك لا بد من وجود نوع من التناغم والتفاهم في فهم وسائل الاتصال بين اللاعبين من جهة وبين المدرّب واللاعبين من جهة أخرى، كما أن العلاقة بين المدرّب واللاعب، واللاعبين أنفسهم أثناء المباريات لا تعتمد فقط على مستوى التدريب والنواحي المهاريّة والفنية فحسب، لكن من خلال اتصال اللاعبين سواء كان باللفظ أو الإشارة يعد وسيلة هامة لتكوين نوع من التفاعل والتفاهم لتجاوز الأخطاء والتحفيّز للوصول إلى الهدف المنشود والانجاز.

ومن خلال عمل الباحث كمدرّب للعديد من الفرق المحليّة ومدرّب للمنتخبات الفلسطينيّة للفئات العمريّة المختلفة والمنتخب الفلسطينيّ الأول، ومن خلال متابعة دوريّ المحترفين، لاحظ وجود ضعف عام، وعدم تناغم في وسائل الاتصال بين اللاعبين داخل الملعب، وكذلك تركيز المدرّبين على نوع واحد من الاتصال خلال المباراة في معظم الأحيان بالاعتماد على الاتصال اللفظي من خلال الصراخ والتوجيه بصوت عال، والذي قد يكون في بعض الأحيان اتصالاً غير فعال نظراً لعدم وصول الرسالة، بسبب معيقات الجمهور (الصوت العالي من الجمهور) ففي بعض المباريات الجماهيرية يصعب التواصل بين المدرّب واللاعب باستخدام الاتصال اللفظي، لذلك اختار الباحث هذه الدراسة للتعرف إلى أهم وسائل الاتصال بين اللاعبين وأكثرها استخداماً في الملاعب الفلسطينيّة وحصرها حتى يتم توجيه المدرّبين وخاصة في المراحل السنية الصغيرة إلى بناء نوع من الاتصال الفعال بين اللاعبين باستخدام وسائل فعالة وذات جدوى يمكن استخدامها في جميع المواقف والظروف.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها الدراسة الأولى من نوعها والتي يتم إجراؤها على المجتمع الفلسطينيّ أو حتى المستوى العربي - على حد علم الباحث - والتي تحاول التعرف إلى أهم أشكال الاتصال استخداماً بين اللاعبين من جهة وبين المدرّب واللاعبين من جهة أخرى، وكذلك أكثر الوسائل استخداماً حتى نستطيع استخدام أفضلها للوصول إلى الأهداف المنشودة باستخدام أساليب متقدمة تمكن المدرّبين من معرفة أهم أشكال الاتصال فعالية ودرجة الاتصال المطلوب أثناء المباريات، لأن الاتصال هو جزء من خطط اللعب للوصول بالفريق إلى مستوى متقدم وتحقيق الانجاز المطلوب.

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى أكثر وسائل الاتصال استخداما بين اللاعبين، ودرجة شيوع أشكال الاتصال المختلفة الشفوية منها وغير الشفوية. وكذلك التعرف إلى الفروق في نوعية الاتصال بحسب مواقف اللعب المختلفة، كما وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق في الاتصال تبعا لمستوى الاحتراف أو مركز اللاعب.

### تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما هي درجة شيوع أشكال الاتصال الشفوي وغير الشفوي لدى لاعبي اندية المحترفين في كرة القدم.
٢. ما هي درجة الاتصال الشفوي وغير الشفوي خلال مواقف اللعب المختلفة؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع أشكال الاتصال تعزى لمتغير مستوى الاحتراف.
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع أشكال الاتصال تعزى لمتغير مركز اللاعب؟

### محددات الدراسة

تتحدد الدراسة بالمحددات التالية :

**المحدد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من لاعبي اندية المحترفين لكرة القدم (احتراف كلي) و(احتراف جزئي).

**المحدد الزمني:** الدوري الفلسطيني لكرة القدم موسم ٢٠١١ / ٢٠١٢.

**المحدد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على فرق اندية المحترفين (كلي، جزئي) في الضفة الغربية.

### مصطلحات الدراسة

**احتراف كلي:** وهي الفرق المسجلة رسميا كأندية محترفة في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الموسم ٢٠١٢/٢٠١١ (أعلى تصنيف) وعددها (١٠ فرق) وبموجب ذلك يرتبط اللاعبون (لا يقل عن ١٦ لاعبا) في هذه الفرق بعقود احتراف يدفع لهم أموالا أكثر من النفقات التي تكبدها اللاعب مقابل ممارسته لكرة القدم.\*

**احتراف جزئي:** وهي الفرق المسجلة رسميا كأندية محترفة جزئيا في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الموسم ٢٠١٢/٢٠١١ (ثاني تصنيف) وعددها (١٤ فريق) وبموجب ذلك يرتبط

اللاعبون (لا يقل عن ٨ لاعبين) ويرتبط هؤلاء اللاعبون بعقود احتراف يدفع لهم أموالاً أكثر من النفقات التي تكبدها اللاعب مقابل ممارسته لكرة القدم.\*

**الاتصال الشفوي:** تبادل المعلومات بين المتصل والمتصل عن طريق الكلمة المنطوقة (لغويًا)\*.

**الاتصال غير الشفوي:** تبادل المعلومات دون تحدث باستخدام لغة الجسد أو الإشارات.\*

#### الدراسات السابقة

في ضوء المسح المكتبي للدراسات والبحوث المشابهة السابقة، توصل الباحث إلى بعض الدراسات التي تناولت الاتصال بين اللاعبين وعلى النحو التالي:

دراسة Gaetano & Alfredo 2012: الاتصال غير اللفظي في كرة الطائرة للوصول إلى أعلى المستويات، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المبادئ الأساسية للاتصال غير اللفظي من خلال تحليل مواقف اللعب المختلفة، وقد تم تحديد ثلاثة أشكال من الاتصال غير اللفظي (الاتصال التكتيكي، الاتصال الوظيفي، الاتصال التشخيصي) وقد أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين مواقف اللعب المختلفة والاتصال غير اللفظي وبالتالي فإن الاتصال غير الشفوي من المواضيع الهامة في التكتيك الذي يجب أن يركز عليه المدرب ومعلم التربية الرياضية.

أجرى كل من الخفاجي والبدري (٢٠١١) دراسة بعنوان "تقييم مستوى مهارات الاتصال للمدرب الرياضي"، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى مهارات الاتصال للمدرب الرياضي، وقد أجريت الدراسة على عينة من لاعبي ومدربي كلية التربية الرياضية في جامعة ذي قار للاعبين (كرة قدم، كرة سلة، كرة طائرة، كرة يد، ألعاب قوى) وقد توصلت الدراسة إلى أن اللاعبين أكثر قدرة على الاستماع الجيد من المدربين، وأن هناك فروقاً في مستوى مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي. ويوصي الباحثان إلى ضرورة تأكيد المدربين على عدم وجود فروق فردية بين اللاعبين، وزيادة اللقاءات والاحتكاك مع الفرق القوية والمتقدمة لزيادة الخبرة والتجربة التي تشكل أحد العناصر الأساسية في الاتصال.

قام Domagoj Lause 2009 بإجراء دراسة بعنوان "اثر الاتصال الشفوي وغير الشفوي في تناسق الفريق ونتائجه في لعبة التنس الأرضي الزوجي" وهدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة ما بين الاتصال بشقيه الشفوي وغير الشفوي وما يحدث على أرض الواقع أثناء المباريات بين لاعبي التنس الأرضي الزوجي، بالإضافة إلى مدى تأثير الاتصال الشفوي وغير الشفوي في الانجاز والنتيجة. وقد استخدم الباحث تصوير الفيديو لجميع المباريات، كما استخدم استبانته للتعرف إلى أنواع الاتصال المدركة لدى اللاعبين. وتوصل الباحث إلى وجود علاقة إيجابية بسيطة بين الاتصال المدرك الذي تدرب عليه اللاعب والاتصال الذي يحدث في

\* تعريف إجرائي.

المباراة، كما أظهرت الدراسة وجود فروقات في الاتصال في حالات الفوز والخسارة، حيث أظهرت أن الفريق الفائز يستخدم بشكل واضح الاتصال الشفوي والذي يؤدي إلى تعزيز الأداء والدافعية بعكس الفريق الخاسر الذي غالبا يستخدم الاتصال الشفوي بشكل اقل مما اثر سلبا على أداء اللاعبين.

قامت مقدو (٢٠٠١) بدراسة تحليلية للاتصالات بين لاعبي الكرة الطائرة أثناء المباريات وعلاقتها بالنتائج، أجريت الدراسة على أندية كرة الطائرة الدرجة الأولى في الأردن وهدفت إلى التعرف إلى كمية ونوعية الاتصالات بين اللاعبين في كرة الطائرة والفروق في كمية ونوعية الاتصالات في الفريق الواحد وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق في الاتصال اللفظي الايجابي بين الأندية ووجود ارتباط بين الاتصال اللفظي وغير اللفظي ونتائج المباريات مجتمعة وأوصت الباحثة على ضرورة تركيز المدربين على الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين اللاعبين أثناء التمرينات وعلى ضرورة استخدام الاتصال الجماعي بين اللاعبين جميعا.

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال حصر الدراسات السابقة، لاحظ الباحث وجود عدد قليل من الدراسات التي تناولت موضوع الاتصال في المجال الرياضي، واختلفت أهدافها فبعضها حاول التعرف إلى مستوى مهارات الاتصال عند المدربين، وأخرى التعرف إلى اثر الاتصال الشفوي وغير الشفوي على نتائج الفريق وتناسقه، وقد امكن للباحث الاستفادة من هذه الدراسات سواء في المنهج العلمي المستخدم، وكذلك أدوات جمع البيانات، وتصميم الاستمارة، وإلقاء الضوء على متغيرات الدراسة، واستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي:

- الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين - على حد علم الباحث - التي تتناول الاتصال الشفوي وغير الشفوي في كرة القدم.
- معظم الأبحاث في كرة القدم تناولت التدريب، وعوامل الانجاز ولم تناقش موضوع الاتصال بين لاعبي كرة القدم في مواقف اللعب المختلفة، وأهميته كجزء أساسي من خطط التدريب في العصر الحديث باعتباره احد عوامل الانجاز والوصول إلى المستويات العالية.

### الطريقة والإجراءات

#### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأحد صوره المسحية نظرا لملاءمته لإغراض الدراسة.

## مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع اللاعبين المسجلين في الأندية التي تم تصنيفها كأندية محترفة بشكل كلي أو محترفة بشكل جزئي والبالغ عددهم (٧٢٠ لاعبا) حسب كشوفات اتحاد كرة القدم الفلسطيني للموسم الكروي ٢٠١١/٢٠١٢.

## عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨٧) لاعب، ويشكلون ما نسبته (٢٦%) من مجتمع الدراسة والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): خصائص أفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
مستوى الاحتراف	كلي	٨٧	٤٦,٥%
	جزئي	١٠٠	٥٣,٥%
مركز اللاعب	حارس	٢١	١١,٢%
	مدافع	٧٥	٤٠,١%
	وسط	٦٦	٣٥,٣%
	مهاجم	٢٥	١٣,٤%
المجموع		١٨٧	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة، حيث قام الباحث باختيار هذه النسب بما يتوافق مع عدد الأندية من حيث مستوى الاحتراف (كلي، جزئي)، وكذلك اختيار اللاعبين بحسب مراكز اللعب بما يتناسب وعدد اللاعبين في الخطوط المختلفة (حارس، أربعة مدافعين، أربعة لاعبين وسط، مهاجمين اثنين).

## أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة الاستبانة "الاتصال الشفوي وغير الشفوي بين لاعبي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين" وقد اشتملت الاستبانة على خمسة أجزاء:

**الجزء الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية للمستبين، وتشمل اسم النادي، مركز اللاعب، وخبرة اللاعب، من أجل الحصول على معلومات عن المشمولين بالدراسة ومعرفة أثر هذه المعلومات على مجالات الدراسة.

**الجزء الثاني:** فقرات الاتصال الشفوي وغير الشفوي بهدف التعرف إلى درجة شيوع أشكال الاتصال اللفظي وغير اللفظي من وجهة نظر اللاعبين، وقد تكونت الاستبانة من (٢٦) فقرة توزعت على مجالين هما مجال الاتصال اللفظي وله (١١) فقرة ومجال الاتصال غير اللفظي وله (١٥) فقرة، وتم إعداد أداة الدراسة بحيث يتمكن اللاعب من تحديد درجة شيوع الاتصال، وذلك على مقياس ليكرت المكون من خمس درجات مرتبة تنازليا على النحو التالي:

دائما (٥) درجات، غالبا (٤) درجات، أحيانا (٣) درجات، نادرا (٢) درجتان، أبدا (١) درجة واحدة.

**الجزء الثالث:** يتعلق بفقرات درجة الاتصال الشفوي وغير الشفوي بين اللاعبين خلال المباريات، حيث اشتملت على خمسة مواقف هي (عند حيازة الكرة، عند فقدان الكرة، عند تنفيذ الركلات الثابتة، عند تنفيذ المنافس للركلات الثابتة، في فترات توقف اللعب).

### المعاملات العلمية لأداة الدراسة

#### صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين وعددهم (١٢) محكم، من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم باتفاق (٧) محكمين على ذلك.

#### ثبات الأداة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (٢٠) لاعبا، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات (٠,٩٨٠) للمجال الأول، (٠,٩٩٥) للمجال الثاني، (٠,٩٩٣) للمجال الثالث

وبلغت قيمة معامل الارتباط للاستبانة الكلية (٠,٩٩٣) وهي قيمة مقبولة جدا لإجراء مثل هذه الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): معامل الارتباط بيرسون لثبات الاستبانة بطريقة الإعادة.

الدلالة	قيمة ر	الثاني		الأول		المجالات
		ع	م	ع	م	
*٠,٠٠	٠,٩٨	٠,٤١	٣,٨١	٠,٤٨	٣,٨٢	الاتصال الشفوي
*٠,٠٠	٠,٩٩	٠,٦٢	٣,٥٣	٠,٦٢	٣,٥٥	الاتصال غير الشفوي
*٠,٠٠	٠,٩٩	٠,٧٩	٤,١٩	٠,٨٢	٤,٢٢	الاتصال في مواقف اللعب المختلفة
*٠,٠٠	٠,٩٩	٠,٤٦	٣,٨٤	٠,٤٧	٣,٨٦	الكلية

\*دال احصائيا عند مستوى  $\alpha = 0,05$

#### متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية

#### أولاً: المتغيرات المستقلة

مركز اللاعب ولها أربعة مستويات (حارس مرمى، مدافع، وسط، مهاجم).  
نوع الاحتراف ولها مستويان (كلي، جزئي).

#### ثانياً: المتغيرات التابعة

الاتصال الشفوي وغير الشفوي، درجة الاتصال في مواقف اللعب المختلفة، والتي يعبر عنها بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة على فقرات الاستبانة المعدة لذلك.

#### أدوات جمع البيانات

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، قام الباحث بتوزيع الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية جمع الاستبانات من أفراد العينة بعد استجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبانات المستردة الصالحة (١٨٧) استبانة.

وحتى يتم تحديد درجة شيوخ أشكال الاتصال الشفوي وغير الشفوي ودرجة الاتصال بحسب مواقف اللعب المختلفة اعتمد الباحث الدرجات التالية:

الدرجة	مدى النسبة المئوية
كبيرة جدا	٨٠%-فما فوق
كبيرة	٧٠%-٧٩,٩%
متوسطة	٦٠%-٦٩,٩%
قليلة	٥٠%-٥٩,٩%
قليلة جدا	٥٠% فما دون

### المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، النسبة المئوية، اختبارات لمجموعتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي، ومعامل الارتباط بيرسون

### عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة، وقام بعرضها وفقاً لتساؤلات الدراسة:

#### أولاً: عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما هي درجة شيوع أشكال الاتصال الشفوي وغير الشفوي (الاتصال بالإشارة) لدى لاعبي فرق أندية المحترفين في كرة القدم؟

للإجابة على التساؤل الأول استخدم الباحث المتوسطات والنسب المئوية ونتائج الجدولين (٣)، (٤) تبين ذلك

#### المجال الأول: الاتصال الشفوي

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الاتصال الشفوي.

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
١	آجالك (ضغظك) عندما يأتي المنافس من الخلف في لحظة استقبال الكرة	٤,١١	٨٢,٢%	كبيرة جدا
٢	لف (دور) للدوران والتعبير عن وجود مسافة كافية للجري بالكرة	٣,٩٦	٧٩,٢%	كبيرة

...تابع جدول رقم (٣)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
٣	(لمسة واحدة) لإعلام الزميل بتمرير الكرة من أول لمسة	٣,٧٧	٧٥,٤%	كبيرة
٤	(خذ وهات) عندما يريد المدرب من اللاعبين التمرير الحائطي والاحتفاظ بالكرة	٣,٨٤	٧٦,٨%	كبيرة
٥	(غير اللعب أو الجهة) للتعبير عن التمرير الطويل لتغيير الجهة	٣,٧٥	٧٥%	كبيرة
٦	احمي الكرة (حافظ عليها) الاحتفاظ بالكرة حتى يأتي زميل للمساند	٣,٦٧	٧٣,٤%	
٧	(اترك الكرة) عندما تريد أن يترك الزميل الكرة للاعب آخر	٣,٥٥	٧١%	
٨	(راقب) لتنبيه اللاعبين لمراقبة اللاعب المنافس	٤,١٨	٨٣,٦%	كبيرة جدا
٩	(ساعد، اسند) لمساعدة الزميل الحائز على الكرة ومساندته من خلال تقليل المسافات بين اللاعبين عند فقدان الكرة أو الاقتراب	٤,٣٤	٨٦,٨%	كبيرة جدا
١٠	ضيق (صغر) الضغط على المنافس	٤,٠٠	٨٠%	كبيرة جدا
١١	خلفك (ورائك) للتعبير عن ان المنافس جرى خلف اللاعبين المدافعين	٣,٩٨	٧٩,٦%	كبيرة
	<b>الدرجة الكلية</b>	<b>٣,٩٢</b>	<b>٧٨,٤%</b>	<b>كبيرة</b>

يتضح من الجدول رقم (٣) أن النسبة المئوية للدرجة الكلية للاتصال الشفوي (٧٨,٤%) وهي درجة كبيرة، حيث يتضح أيضا من الجدول أن الفقرة رقم (٩) اسند، ساعد، حصلت على أعلى نسبة مئوية (٨٦,٨%) وبدرجة كبيرة جدا، ثم الفقرة رقم (٨) راقب، بنسبة مئوية (٨٣,٦%) وبدرجة كبيرة جدا، بينما حصلت الفقرة رقم (٧) اترك الكرة، على نسبة مئوية (٧١%) وبدرجة كبيرة، ثم الفقرة رقم (٦) حافظ على الكرة، احميها، بنسبة مئوية (٧٣,٤%) وهي أيضا درجة كبيرة.

ويرى الباحث أن درجة الاتصال الشفوي جاءت بدرجة كبيرة لاعتماد الفرق على الاتصال بالصوت في كثير من الأحيان نظرا لان الاتصال بالصوت لا يحتاج إلى عمليات عقلية معقدة، كما ان كل اللاعبين في الدوري المحلي الفلسطيني يتكلمون اللغة العربية وبالتالي سهولة استخدام هذا النوع من الاتصال.

## المجال الثاني: الاتصال غير الشفوي

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال الاتصال غير الشفوي.

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
١	الإشارة باليد للاعب الذي يجب أن تمرر له الكرة	٣,٤٩	٦٩,٨%	متوسطة
٢	الإشارة باليد لمكان ركل الكرة	٣,١٥	٦٣%	متوسطة
٣	(الإشارة باليد للمنافس) للإشارة للزملاء لأحد المنافسين الذين يجب مراقبتهم	٣,٨٩	٧٧,٨%	كبيرة
٤	(الإشارة باليد وهي ممدودة أثناء الجري) لتنبه الزميل المستحوذ على الكرة، انك تأخذ مكانا وفراغا جيدا حتى يمرر لك الكرة	٣,٢٠	٦٤%	متوسطة
٥	(الإشارة باليد إلى مكان معين لأحد الزملاء وأنت حائز على الكرة) للإشارة إلى المكان الذي تريد من الزميل الجري إليه حتى تمرر له الكرة	٣,٢٢	٦٤,٤%	متوسطة
٦	(الإشارة باليد لنوعية الركلة الركنية)	٣,٣٣	٦٦,٦%	متوسطة
٧	(الإشارة لنوعية رمية التماس) يتم الاتفاق عليها مسبقا من خلال التدريبات وغالبا ما تعطى من قبل اللاعب المنفذ لرمية التماس	٣,١٦	٦٣,٢%	متوسطة
٨	(الإشارة باليد للرأس) الطلب من الزميل المنفذ لرمية التماس بان يلعب الكرة باتجاه راس الزميل	٣,١٩	٦٣,٨%	متوسطة
٩	(الإشارة باليد للصدر) الطلب من الزميل المنفذ للرمية التماس بان يلعب الكرة باتجاه صدر الزميل	٣,١٧	٦٣,٤%	متوسطة
١٠	(الإشارة لنوعية تنفيذ الركلات الحرة) يتم الاتفاق عليها مسبقا ومن خلال التدريبات وتعطى من قبل منفذ الركلة	٣,٦٠	٧٢%	كبيرة
١١	(الإشارة باليد من حارس المرمى) عندما يريد حارس المرمى لعب الكرة سريعا لعمل الهجوم السريع	٣,٦٧	٧٣,٤%	كبيرة

... تابع جدول رقم (٤)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	الدرجة
١٢	(الإشارة بالأصابع من قبل حارس المرمى) عندما يريد حارس المرمى بناء حائط فانه يشير إلى العدد المطلوب من خلال عدد الأصابع	٣,٥٥	٧١%	كبيرة
١٣	(الإشارة باليد لليمين أو اليسار) لتحريك الحائط من قبل حارس المرمى بناء على مكان وجود الكرة في الركلات الحرة للمنافس	٣,٦٢	٧٢,٤%	كبيرة
١٤	(الإشارة باليدين على شكل دوائر) اللاعب يطلب من المدرب إجراء تغيير نتيجة للإصابة	٣,٨١	٧٦,٢%	كبيرة
١٥	(الإشارة باليد للفراغ خلف المدافعين) الطلب من الزميل لتمرير الكرة بينية خلف المدافعين	٣,١٦	٦٣,٢%	متوسطة
<b>الدرجة الكلية</b>		<b>٣,٤١</b>	<b>٦٨,٢%</b>	<b>متوسطة</b>

يتضح من الجدول رقم (٤) أن درجة الشيوخ الكلية لمجال الاتصال غير الشفوي جاءت متوسطة بنسبة مئوية (٦٨,٢%) بينما جاءت الفقرة رقم (٣) الإشارة باليد للمنافس من أجل مراقبته من أحد الزملاء بنسبة كبيرة (٧٧,٨%)، ثم فقرة رقم (١٥) الإشارة باليدين على شكل دوائر من أجل إجراء التغيير ثم تلتها فقرة رقم (١٢،١٠،١٣،١١) وبنسب مئوية (٧٣,٤%، ٧٢,٤%، ٧٢%، ٧١%) وعلى الترتيب وبنسبة كبيرة، بينما جاءت جميع الفقرات الأخرى بنسبة متوسطة، حيث كانت الفقرة رقم (٢) الإشارة باليد لمكان ركل الكرة بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (٦٣%) ثم تلتها الفقرة رقم (١٥) وبنسبة مئوية (٦٣,٢%). ويرى الباحث أن درجة الاتصال غير الشفوي جاءت بدرجة متوسطة، لأن استخدام الإشارة كنوع من الاتصال يحتاج إلى تدريب وتفاهم كبير بين اللاعبين، وكلما زاد عاد اللاعبين كلما قلت القدرة على التواصل غير الشفوي والتنسيق بين اللاعبين وهذا يتفق مع ما شار إليه (كارون، هاوسن بلاس، ١٩٩٨)، انه كلما زاد عدد اللاعبين في اللعبة، كلما ازدادت صعوب الاتصال والتنسيق بينهم، فمثلا اذا كان الفريق مكونا من لاعبين كما في التنس الارضي الزوجي فان هناك قناة اتصال واحدة، واذا ما زاد العدد الى خمسة او ستة كما في لعبة كرة السلة والطائرة، زادت عدد قنوات الاتصال واصبحت اكثر تعقيدا، لذلك فان وجود ١١ لاعبا في الفريق الواحد في كرة القدم يجعل من الصعوبة بمكان التواصل بينهم وغالبا ما يعتمدوا على الاتصال الشفوي.

#### ثانيا : عرض ومناقشة السؤال الثاني

ما هي درجة الاتصال الشفوي وغير الشفوي خلال مواقف اللعب المختلفة ؟

للإجابة على التساؤل الثاني استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والجدول رقم (٥) يبين ذلك

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال درجة الاتصال خلال مواقف اللعب المختلفة.

الدرجة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	الفقرات	الرقم
كبيرة جدا	٨٨,٢%	٤,٤١	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند حيازة الكرة	١
كبيرة جدا	٨٣,٢%	٤,١٦	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند فقدان الكرة	٢
كبيرة جدا	٨٥%	٤,٢٥	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند تنفيذ الركلات الثابتة	٣
كبيرة جدا	٨٨,٦%	٤,٤٣	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند تنفيذ المنافس للركلات الثابتة	٤
كبيرة جدا	٨٤,٦%	٤,٢٣	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين في فترات توقف اللعب	٥
كبيرة جدا	٨٦%	٤,٣٠	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول رقم (٥) ان الدرجة الكلية لدرجة الاتصال في جميع المواقف جاءت بدرجة كبيرة جدا (٨٦%)، كما ان جميع الفقرات جاءت بدرجة كبيرة جدا حيث احتلت الفقرة رقم (٤) هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين في فترات توقف اللعب، اعلى نسبة مئوية (٨٨,٦%) ثم تلتها الفقرة رقم (١) هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند حيازة الكرة، وبنسبة مئوية (٨٨,٢%)، فيما جاءت الفقرة رقم (٢) هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند فقدان الكرة، باقل نسبة مئوية (٨٣,٢%) ولكن بدرجة كبيرة جدا.

ويرى الباحث ان درجة الاتصال جاءت بدرجة كبيرة جدا، نظرا لان هذه المواقف تلعب دورا كبيرا في حسم نتيجة المباريات، و تحتاج إلى تواصل وتفاهم كبير بين اللاعبين وبالتالي لا بد من التركيز عليها من قبل المدرب خاصة الاتصال في المواقف الثابتة، حيث أوضحت التحليلات الخاصة بكاس العالم والبطولات العالمية القارية مثل بطولة أوروبا، امريكا الجنوبية ...، ان كثير من المباريات يتم حسمها من خلال المواقف الثابتة. ويرى الباحث ان درجة التواصل عند اللاعبين عند فقدان الكرة جاءت بنسبة اقل من غيرها من المواقف نظرا لطبيعة اللاعب الفلسطيني الذي يقل تركيزه ويلجأ إلى لوم الآخرين نتيجة فقدان الكرة وغالبا ما يفقد الاتصال مع زملائه في مثل هذه اللحظات خاصة تلك التي تأتي مباشرة بعد فقدان الكرة.

### ثالثا : عرض ومناقشة السؤال الثالث :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع أشكال الاتصال تعزى لمتغير مستوى الاحتراف.

للإجابة على التساؤل الثالث استخدم الباحث اختبار ت لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (٦) يبين ذلك.

**جدول (٦): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في الاتصال الشفوي وغير الشفوي ودرجة الاتصال تبعاً لمستوى الاحتراف.**

الدلالة	ت	احتراف جزئي		احتراف كلي		المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
*٠,٠٤	٢,٠٠١	٠,٤٢	٣,٨٣	٠,٦٤	٣,٩٩	الاتصال الشفوي
٠,١٥	١,٤٤	٠,٧١	٣,٦١	٠,٥٠	٣,٤٨	الاتصال غير الشفوي
٠,١٠	١,٦١	٠,٥٧	٤,٢١	٠,٧٥	٤,٣٧	الاتصال في مواقف اللعب المختلفة
*٠,٠٤	١,٩٩	٠,٣٩	٣,٨٤	٠,٦٠	٣,٩٩	الكلية

\*دال إحصائياً عند مستوى  $\alpha \geq 0,05$

يتضح من الجدول (٦) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في الاتصال بين اللاعبين في مجالات الاتصال غير الشفوي ومجال الاتصال في مواقف اللعب المختلفة تعزى لمتغير مستوى الاحتراف، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في مجال الاتصال الشفوي والدرجة الكلية بين المحترفين كلياً وجزئياً لصالح المحترفين كلياً.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية في مجال الاتصال غير الشفوي نظراً لعدم تدريب اللاعبين سواء في دوري المحترفين كلياً أو جزئياً على مثل هذا النوع من الاتصال، وغالباً ما يتم الاتصال من خلال الاتصال اللفظي (الشفوي) بالاعتماد على استخدام اللغة خاصة ان جميع المدربين واللاعبين يتكلمون اللغة العربية وبالتالي سهولة إيصال الرسالة بين اللاعبين أنفسهم أو بين اللاعبين والمدرب، كما يرى الباحث ان عدم وجود فروق في درجة الاتصال بين اللاعبين في مواقف اللعب المختلفة نظراً لان هذه المواقف تلعب دوراً كبيراً في النتيجة النهائية للمباراة وبالتالي فان درجة الاتصال تكون درجة كبيرة بين اللاعبين سواء على مستوى الاحتراف الكلي أو الجزئي .

كما ويرى الباحث ان وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الاتصال الشفوي والدرجة الكلية نظراً لان معظم اللاعبين في مستوى الاحتراف الكلي هم افضل اللاعبين على مستوى فلسطين ويمتلكون خبرات كبيرة كما انهم وصلوا الى نوع من النضج الفكري والتكتيكي والذي يساعد في كثير من الاحيان على ايجاد نوع من الاتصال الفعال والتفاهم من خلال استخدام اللغة وبصورة افضل من لاعبي مستوى الاحتراف الجزئي خاصة ان معظم هؤلاء اللاعبين لا يمتلكون الخبرات الكافية نظراً لان دوري المحترفين الجزئي يقام لأول مرة خلال الموسم الذي اجريت فيه الدراسة.

## رابعاً: عرض ومناقشة السؤال الرابع

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شيوع أشكال الاتصال تعزى لمتغير مركز اللاعب؟

للإجابة على السؤال الرابع استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً لمراكز اللعب بينما يوضح الجدول رقم (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي كما يلي:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تبعاً الى متغير مركز اللعب.

مركز اللعب		حارس مرمى		لاعب مدافع		لاعب وسط		لاعب مهاجم	
المجال		ع	س	ع	س	ع	س	ع	س
الاتصال الشفوي		٠,٤٠	٣,٧١	٠,٥٢	٣,٩٨	٠,٥١	٣,٩٣	٠,٨٠	٣,٩٠
الاتصال غير الشفوي		٠,٥٥	٣,٣٧	٠,٦١	٣,٦١	٠,٦٧	٣,٥٣	٠,٥٨	٣,٥٩
الاتصال في مواقف اللعب المختلفة		٠,٣٥	٤,٤٥	٠,٥٥	٤,٣٨	٠,٨١	٤,٢٠	٠,٧٧	٤,١٤

جدول (٨): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة على الاتصال الشفوي وغير الشفوي ودرجة الاتصال في مواقف اللعب المختلفة بالنسبة لمتغير مركز اللاعب.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الاتصال الشفوي	بين المجموعات	١,٢٢٣	٣	٠,٤٠٨	١,٣٢١	٠,٢٦٩
	داخل المجموعات	٥٦,٤٧٣	١٨٣	٠,٣٠٩		
	المجموع	٥٧,٦٩٦	١٨٦			
الاتصال غير الشفوي	بين المجموعات	١,٠٤٣	٣	٠,٣٤٨	٠,٨٨٢	٠,٤٥٢
	داخل المجموعات	٧١,٣٨٩	١٨١	٠,٣٩٤		
	المجموع	٧٢,٤٣٢	١٨٤			
درجة الاتصال في مواقف اللعب المختلفة	بين المجموعات	٢,٣٠٨	٣	٠,٧٦٩	١,٦٨٥	٠,١٧٢
	داخل المجموعات	٨٣,٥٦٢	١٨٣	٠,٤٥٧		
	المجموع	٨٥,٨٧٠	١٨٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٦٢٢	٣	٠,٢٠٧	٠,٧٦١	٠,٥١٧
	داخل المجموعات	٤٩,٣٣٤	١٨١	٠,٢٧٣		
	المجموع	٤٩,٩٥٧	١٨٤			

\*دال إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0,05$

يتضح من الجدول رقم (٨) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) في الاتصال الشفوي وغير الشفوي، ودرجة الاتصال في مواقف اللعب المختلفة وكذلك الدرجة الكلية بين اللاعبين في مراكز اللعب المختلفة (حارس مرمى، مدافع، وسط، مهاجم).

ويعزو الباحث ذلك الى نمط التدريب السائد في فلسطين، حيث ان معظم المدربين يميلون الى نوع واحد من التدريب على الاتصال وهو الاتصال الشفوي سواء بين المدرب واللاعب، او بين اللاعبين أنفسهم وهذا ما ظهر من خلال نتائج الدراسة الحالية، وكذلك تركيز المدرب على الاتصال الشفوي في مواقف اللعب المختلفة وخاصة المواقف الثابتة حيث يتم التواصل بين اللاعبين وبغض النظر عن المركز الذي يشغله اللاعب سواء كان (حارس مرمى، مدافع، وسط، مهاجم) بواسطة اللغة، وعلى الرغم أن حارس المرمى يستخدم بعض الإشارات الخاصة كنوع من الاتصال غير الشفوي إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً.

### الاستنتاجات

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصل الباحث للاستنتاجات التالية :
١. ان درجة شبيوع الاتصال الشفوي بين اللاعبين جاءت بدرجة كبيرة.
  ٢. ان درجة شبيوع الاتصال غير الشفوي بين اللاعبين كانت بدرجة متوسطة.
  ٣. درجة الاتصال بين اللاعبين في مواقف اللعب كبيرة جدا وخاصة في المواقف الثابتة.
  ٤. يميل لاعبو الاحتراف الكلي الى استخدام الاتصال الشفوي بصورة اكبر من لاعبي الاحتراف الجزئي.
  ٥. يميل جميع اللاعبين وبغض النظر إلى مراكزهم في الملعب (حارس مرمى، مدافع، وسط، مهاجم) إلى استخدام أشكال مشابهة من الاتصال وبنفس الدرجة من الاتصال في مواقف اللعب المختلفة.

### التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي :
١. التأكيد على مدربي فرق المحترفين بالتركيز على أهمية دور الاتصال غير الشفوي بين اللاعبين في التدريب.
  ٢. توعية المدربين إلى ضرورة بناء منظومة من الإشارات (غير الشفوية) خاصة مع الفئات السنية الصغيرة لسهولة مثل هذا النوع من الاتصال وفاعليته خاصة عند تعذر استخدام الاتصال الشفوي.
  ٣. التأكيد على مدربي فرق المحترفين إلى ضرورة اعتماد مجموعة من الإشارات الخاصة والمتعارف عليها بين اللاعبين لاستخدامها في مواقف اللعب المختلفة في أثناء المباريات.
  ٤. إجراء دراسة مشابهة على الفرق النسوية.
  ٥. إجراء دراسة تجريبية للتعرف على تأثير الاتصال على نتائج المباريات.

## المراجع العربية والأجنبية

- حريري، هشام بكر. (١٤٢٠هـ). الإدارة التربوية. مكتبة الأفق. مكة المكرمة.
- الخفاجي، أطياف. والبدري، هند. (٢٠١٢). "تقييم مستوى مهارات الاتصال للمدرب الرياضي". [repository.thiqaruni.org/research/resport](http://repository.thiqaruni.org/research/resport).
- الطائي، حميد. والعلاق، بشير. (٢٠٠٩). أساسيات الاتصال. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- الطوبجي، حسين حمدي. (١٤٠٥هـ). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. ط٩. دار القلم. الكويت.
- علاقي، مدني. (١٤٠٥هـ). الإدارة: دراسة تحليلية للوظائف والمقررات الإدارية. ط٣. تهامة. جدة.
- العثيمين، فهد سعود عبدالعزيز. (١٤١٤هـ). الاتصالات الإدارية: ماهيتها - أهميتها - أساليبها. ط٢. مطابع شركة الصفحات الذهبية. الرياض.
- القعيد، ابراهيم حمد. (١٤٢٢هـ). العادات العشر للشخصية الناجحة. دار المعرفة للتنمية البشرية. الرياض.
- كنعان، نواف. (١٤٠٢هـ). القيادة الإدارية. ط٢. دار العلوم للطباعة والنشر. الرياض.
- مقدو، سارة حنا بولص. (٢٠٠١). "دراسة تحليلية للاتصالات بين لاعبي الكرة الطائرة أثناء المباريات وعلاقتها بالنتائج". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- ياغي، محمد عبد الفتاح. (١٤٠٣هـ). مبادئ الإدارة العامة. ط١.
- Carron, A.V, & Hausenblas, H.A. (1998). Groups Dynamics in Sport. (2 nd). Morgantown. Fitness information Technology.
- Ekman, P. & Friesen, W.V. (2001). Giu la maschera. Los Angeles. USA.
- Lausik, Domagoj. (2009). "Communicating effectively: Exploring verbal and nonverbal behaviors and how they affect team coordination". Unpublished dissertation. Florida state university. USA .
- Raiola, Gaetano. & Di tero, Alfredo. (2012). "non- verbal communication and volley ball: Away to approach the phenomenon. Mediterranean journal of social science. 3(2). May. Italy.

ملحق (١): الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة

عزيزي اللاعب،،

أرجو منك التعبير عن رأيك الشخصي بكل دقة وموضوعية نحو كل فقرة من فقرات الاستبانة والمكونة من ثلاثة أقسام، القسم الأول يتضمن بياناتك الشخصية، والثاني يتضمن استجابتك على فقرات الاتصال الشفوي وغير الشفوي، والثالث يتضمن فقرات درجة الاتصال خلال مواقف اللعب المختلفة في المباريات، علماً بأن البيانات ستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث

أولا : البيانات الشخصية

- اسم النادي : .....

- خبرة اللاعب:

٥-١ سنوات  ٦-١٠ سنوات  اكثر من ١٠ سنوات

- مركز اللاعب :

حارس مرمى  مدافع  وسط  مهاجم

ثانيا : الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين اللاعبين يرجى ابداء الرأي بوضع إشارة ( X ) لدرجة استخدامك لكل شكل من أشكال الاتصال اللفظي التالية :					
الرقم	اللفظ	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
١	أجالك (ضغطك) عندما يأتي المنافس من الخلف في لحظة استقبال الكرة				
٢	أف (دور) للدوران والتعبير عن وجود مسافة كافية للجري بالكرة				
٣	(لمسة واحدة) لإعلام الزميل بتمرير الكرة من أول لمسة				
٤	(خذ وهات) عندما يريد المدرب من اللاعبين التمرير الحائطي والاحتفاظ بالكرة				
٥	(غير اللعب أو الجهة) للتعبير عن التمير الطويل لتغيير الجهة				
٦	أحمي الكرة (حافظ عليها) الاحتفاظ بالكرة حتى يأتي زميل للمساند				
٧	(اترك الكرة) عندما تريد أن يترك الزميل الكرة للاعب آخر				
٨	(راقب) لتنبيه اللاعبين لمراقبة اللاعب المنافس				

					٩ (ساعد، اسند) لمساعدة الزميل الحائز على الكرة ومساندته من خلال تقليل المسافات بين اللاعبين عند فقدان الكرة أو الاقتراب
					١٠ ضيق (صغر) الضغط على المنافس
					١١ خلفك (ورائك) للتعبير عن ان المنافس جرى خلف اللاعبين المدافعين

يرجى إبداء الرأي بوضع إشارة (X) لدرجة استخدامك لكل شكل من أشكال الاتصال غير اللفظي						
الرقم	الإشارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا يوجد
١	الإشارة باليد للاعب الذي يجب أن تمرر له الكرة					
٢	الإشارة باليد لمكان ركل الكرة					
٣	(الإشارة باليد للمنافس) للإشارة للزملاء لأحد المنافسين الذين يجب مراقبتهم					
٤	(الإشارة باليد وهي ممدودة أثناء الجري) لتنبيه الزميل المستحوذ على الكرة، انك تأخذ مكانا وفراغا جيدا حتى يمرر لك الكرة					
٥	(الإشارة باليد إلى مكان معين لأحد الزملاء وأنت حائز على الكرة) للإشارة إلى المكان الذي تريد من الزميل الجري إليه حتى تمرر له الكرة					
٦	(الإشارة باليد لنوعية الركلة الركنية)					
٧	(الإشارة لنوعية رمية التماس) يتم الاتفاق عليها مسبقا من خلال التدريبات وغالبا ما تعطى من قبل اللاعب المنفذ لرمية التماس					
٨	(الإشارة باليد للرأس) الطلب من الزميل المنفذ لرمية التماس بان يلعب الكرة باتجاه راس الزميل					
٩	(الإشارة باليد للصدر) الطلب من الزميل المنفذ للرمية التماس بان يلعب الكرة باتجاه صدر الزميل					
١٠	(الإشارة لنوعية تنفيذ الركلات الحرة) يتم الاتفاق عليها مسبقا ومن خلال التدريبات وتعطى من قبل منفذ الركلة					
١١	(الإشارة باليد من حارس المرمى) عندما يريد حارس المرمى لعب الكرة سريعا لعمل الهجوم السريع					
١٢	(الإشارة بالأصابع من قبل حارس المرمى) عندما يريد حارس المرمى بناء حائط فانه يشير إلى العدد المطلوب من خلال عدد الأصابع					
١٣	(الإشارة باليد لليمين أو اليسار) لتحريك الحائط من قبل حارس المرمى بناء على مكان وجود الكرة في الركلات الحرة للمنافس					
١٤	(الإشارة باليدين على شكل دوائر) اللاعب يطلب من المدرب إجراء تبديل نتيجة للإصابة					

١٥	(الإشارة باليد للفراغ خلف المدافعين) الطلب من الزميل لتمرير الكرة بينية خلف المدافعين
----	--

ثالثا: ما هي درجة الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين اللاعبين خلال المباريات:

الرقم	الفقرة	دائما	غالباً	احياناً	نادراً	لا يوجد
١	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند حيازة الكرة.					
٢	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند فقدان الكرة.					
٣	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند تنفيذ الركلات الثابتة.					
٤	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين عند تنفيذ المنافس للركلات الثابتة.					
٥	هل هناك اتصال بينك وبين اللاعبين في فترات توقف اللعبة.					